

طوله ٧ امتار ، وعرض وسطه ٧٠ سنتيمتراً على التقريب من الاعلى ؛  
 و ٤٠ سنتيمتراً من الاسفل اى [ من ساحته ] وعرض صدره قراب ٣٠  
 سنتيمتراً ؛ وعرض مؤخره نحو ٤٥ سنتيمتراً . واذا ركب فيه الركاب لا يبق  
 من حاشيته المجاورة للماء سوى مقدار خمسة سنتيمترات .

ولا يمكن ان يركب فيه غير اهل تلك الديار ، لانه متى ما تحرك الراكب  
 ادنى حركة عرفت ماءً ، وقد يتحارب فيه ، لانه سريع الجرى ؛ وتسيره  
 بالدفع وقد يمشى بعض الاحيان على الرذعة : اى [ العاين الرقيق ] وذلك  
 اذا ضايق ركابه العدو وليس لهم مهرب سوى ذلك الطريق . وبظلال ايام  
 الصيف ؛ وذلك خصيص بالرؤساء الكبار . وخشبه من الساج . وليس له  
 دقل ؛ ولا سكان .

٢٢ : [ المعبر ] : [ بالتصغير ] بلم من ايلام الفرات صغير يتخذ من لوح  
 الساج ، ويبلغ طوله ٥ امتار على التقريب . وعرضه من الوسط ٨٠  
 سنتيمتراً ، وهو مخصوص بالمبور يسبح من ٦ الى ١٠ رجال وقد يسمى صاحبه به ؛  
 والاسم قديم . قال في المخصص : [ ... المعبر - المركب الذى يمر فيه ] اه .  
 وليس له دقل ولا سكان . وسيره في الفرات . ويسمى [ المعبر ] في البصرة  
 [ بلعاً ] وذلك خصيص بالنتزه فيما بين العشار والبصرة .

٢٣ : [ المهيلة ] : [ باسمكان الميم وفتح الهاء وسكون اليا - بعدها لام  
 مفتوحة يلبها هاء ] : تجمع عندهم على [ مهيلات ] والاغلب يقولون [ مهايل ]  
 وقد سبق وصفها . وصغرها تحمل عشرين طنناً من الطعام ولها عرشة  
 [ اى عليه ] ودقل وسكان وسير اكثرها في الفرات .

هذا ما يوجد اليوم من السفن في نهري دجلة والفرات . وفي دجلة  
 بغداد طائفة اخرى تدخل في ضمن السفن التى تسمى بهذه الاسماء .

كاظم الدجيلي

### المنصورية او المنصوري

Le Mansouryeh ou le Mansoury , ville et canal.

المنصورية او المنصوري : نهر يعرف بهذا الاسم تابع لتاحية دلي

عباس (١) التابعة لقضاء بقوياً، وهو أول نهر يخرج من دبالى أو تامرا، ويمتد إلى الغرب منها، ويخرجه من سلسلة جبال حمير، من الجبل الذى تخدر دبالى منه إلى سهل العراق العربى، وينتهى إلى هوزابى فراش (بتشديد الراء وزان شداد) بالقرب من نهر المرفوع (إحد سواعد الخالص).

وطوله من مخرجه إلى انتهاء مسافة ثلاث ساعات للراكب، وأربع للراجل وعرضه متران ونصف، وفي بعض الأماكن يكون عرضه أربعة أمتار، وفوهته منحوتة في الجبل المتكونة من طبقاته في ذلك الجبل من البورق، وعمق التحت ٢٥ متراً وطوله مسافة ثلث ساعة وعرضه ثلاثة أمتار ومقدم التحت من جهة دبالى مبنى بالطابق والكلس، وفوهته صناع أى باب من خشب وهو هناك من خشب التوت قدركب في البناء وهو يرفع وينزل في فوهة النهر بحسب الاقتضاء والاحتياج إلى الماء أو لا. وعند نهاية القسم المنحوت في الجبل من هذا النهر رايتان صغيرتان، علو الأولى القريبة من مجرى النهر أربعة أمتار وتسمى نقاضة الزميل (٢)، وعلو الثانية ثلاثة أمتار وتبعد عن الأولى خمسين متراً ولها تين الرايتين رواية خرافية يرونها أهل تلك الديار وهي: تحت مجرى هذا النهر في الجبل عفريت كانت تأجره صاحبة هذا النهر على عمله ديناراً في اليوم، وعند المساء كان يعيد لها الدينار فتؤاخره عليه فيزني بها. وبقي على هذا المتوال أياماً عديدة حتى تم تحت جدول النهر المذكور بدينار واحد. وأتاك الرايتان نقاضة زميل ذلك العفريت بعد اتمامه العمل في اليوم الأخير. ولهذا السبب يسمى الآن ذلك القسم من نهر المنصورة نهر الزمان أيضاً.

(١) بفتح الهمزة وكسر اللام وتشديدها وسكون الياء كالمركبة بمنز

الجنون -

(٢) نقاضة بضم النون ولفه العامة بسكونها وفتح القاء وسكون الالف وفتح الصاد المعجمة وضم التاء التي أصلها الهاء ولفه العامة بكسرها والزميل بفتح الهمزة ولفه العامة بكسرها وسكون اللام المدغمة في الزاي وفتح الزاي المعجمة وتشديدها ولفه العامة بكسرها وتشديدها وسكون النون وإبدالها بالميم في لفة العامة وكسر الباء الواحدة وسكون الياء الثناة واللام -

وعلى مسافة ثلاث ساعة من مخرج النهر ، قرية تسمى المنصورية ايضاً او منصورية الجبل . تتصل بساتينها بتبالي فيسقىها نهر المنصوري الذي يخترقها من الوسط طولاً . وفي القرية ٣٠٠ دار تقريباً . واهلها اخلاط من العرب والاكرد وكلهم سنية حنيفة المذهب . وبسكلمون الانساب العربية والتركية والفارسية والكردية . ورئيس القرية رجل اسمه مالك افندي . وفي القرية جامع قديم البناء مربع الاركان تكبير مساحته خمسون متراً في خمسين وطول مصلاه ٢٠ متراً ومرضه ١٦ متراً . وهو مبنى بالطاباق القديم والجص والكلس وقد طليت جدرانه من الداخل بالبورق . وفي القرية من التخليل ما يقدر بخصه آلاف رأس . وفيها من سائر انواع الفواكه والاشجار كل ما يفت في اقليم العراق . وهي مشهورة بكثرة كرومها وجودة عنها الاسود واهلها مشهورون بغرس الكرم اكثر من اشتهارهم بغرس سائر انواع الاشجار ولهم بفرسه تعلق شديد ، وضرام عظيم .

وعلى مسافة ساعتين من قرية المنصورية وساعة من مركز ناحية دلي عباس مزار السيد مبارك مبنية قبة بالطاباق والجص ومخمس مربع البناء . قياسه خمسة وعشرون بثمانية وعشرين من الامتار ، وجدارها من الطين ابي ( الطوف ) . وفي داخل المزار صخرة يبلغ طولها ومحيطها متراً واحداً ويقعد الزائرون ان لهذه الصخرة بركة فتراهم يتبركون بها ويحملونها على قلوبها ويطوفون بها حول قبر المزار . ويروى ان احد الاعجم حملها مرة على كتفه ولثقلها لم يحملك عن ان يسمع ما يخرج له ، فرماها لبحال على الارض لكثرة ما اعتراه من الحبل ، واخذته سورة الغضب واستل قامته ( ١ ) من جنبه وضربها بها فقطع منها قطعة صغيرة ولا يزال اثرها في الصخرة ظاهراً للعيان . واهل تلك الديار يشدون الرحا بالانقطاع لزيارة هذه الصخرة ولما مثلها من قيمة محلات الزيارة .

اما نهر المنصورية وقرية فهي من الاوقاف العائدة الى دائرة اوقاف

( ١ ) القامة نوع من السلاح للاعجم واسمه المشمل بالعربية و Dague

بخداد ، ويزرع على نهر المنصورى الارز والقطن وسائر أنواع الحبوب  
وزراعته من ٢٥٠ الى ٣٠٠ فدان نيرين ، وزراعته من ثلاث قبائل : الاولى  
طاطران ( ٢ ) ويشكلمون العربية والتركية والفارسية والمكرية ، واصلهم  
اكراد ، وهم سنية حنيفة المذهب واسم رئيسهم عباس بك ، والثانية المجاريون  
[ ٣ ] ويشكلمون العربية فقط وهم سنية حنيفة المذهب واسم رئيسهم احمد  
العلمة ، والثالثة الجبور ويشكلمون بالعربية فقط وهم سنية حنيفة المذهب  
وايس لهم رئيس بلهم وجميع عشيرة الجبور في تلك الانحاء تحت رئاسة صالح  
الغبر الناظر في نهر الزاوية التابع لاحية قزل رباط ( ٤ ) التابعة لقضاء خاقين .  
وعلى مسافة نصف ساعة ، من مركز ناحية دلي عباس ، الى الشمال منه  
تل يعرف بتل ( شكبان - شقبان ) يضم الشين وسكون الكاف الفارسية .  
علوه قراب ١٥ متراً ، ومحيطه زهاء ٨٠٠ متر ، وهو واقع في منتهى ( نهر  
السايباني ) احد متفرعات نهر المنصورى ، ويقابل هذا التل تل آخر يعرف [ بتل  
شهاب ] ، واقع في منتهى [ نهر سمير ] ، من متفرعات نهر ششروين ، ويحكى  
ان عفرات المنصورية ، حرد مرة من العمل في نهر المنصورى ، ومضى ليلته  
تاركا هزته [ ٥ ] المنعومة تراباً على كتفه ، فلحقته به صاحبة النهر المذكور  
وسالخته على ان يرجع الى عمله ، فلما سكن غضبه قضى ما كان في هزته من  
التراب فكان منه هذا التل .

- ( ٢ ) يفتح الطاء الاولى بعدها الف بلهاطة ثمانية لم راء مفتوحة بعدها الف  
ونون .  
( ٣ ) المجاريون - المكاريون بكسر الالف واللام وسكون الميم وفتح الجيم المثلثة  
الفارسية بعدها الف وكسر الراء وتشديد الياء . هكذا يلفظها العامة .  
( ٤ ) قزل رباط تصحيف بخراباد القديمة والاغلب يقولون قزرباط فقال فيه  
الترك قزل رباط لظنهم ان هناك رباطاً اخر او كان فيه رباط اخر وهذا معنى قزل .  
( ٥ ) الهزة عند اهل العراق قطعة من الثوب الحسن النسج المتخذ من الصوف  
او القنب او نحوهما - وتكاد تكون القطعة مربعة ، يحمل بها التراب او الحجارة الصغيرة  
او غيرها من المواد لتنقل الى محل آخر - وتكون اهم بئزلة العجالة او القفص او الزميل  
او غيرها .



هذاما استجحت الى القرصة بمعرفة من احوال هذه البقعة واطلقت قد اخطأت  
في بعض ما هناك بما يستحق الذكر فلتبس من القرآء عذراً . محيي الدين  
شهرابان فيض الله الكيلاني

### كتاب معارج القدس لابي حامد الغزالي

كتاب خط كان يظن انه مفقود فوجد

Un Ms. de Ghazzali perdu et retrouvé

عند احد ادباء بغداد كتب نسخة نادرة ومن جملتها مجموعة فيها الكتب

الآتية :

١ مسائل في احوال النفس . رسالة في ثلاث صفحات . ( غير مطبوعة )

٢ كتاب معارج القدس لابي حامد الغزالي ( وهو غير مطبوع )

٣ كتاب معيار العلم للغزالي ( مطبوع في مصر )

٤ كتاب محك النظر للغزالي ايضاً . [ وهو مطبوع ايضاً ]

ونحن لانصف هنا الا الكتاب الثاني وهو في ٨٢ صفحة . طول كل  
منها ١٧ سنتيمتراً في ٩ سنتيمترات عرضاً . وطول المکتوب من الصفحة ١٣  
سنتيمتراً في ٦ سنتيمترات عرضاً . وفي كل صفحة ١٨ سطراً . وهو حسن الخط من  
نوع الملق . اسود الحبر فاحه . والمجموعة مجلدة بالسختيان الاحمر وفي اسفل  
الكتاب واعلاء شيرازة tranche file ، محكمة الصنع بلونين احمر واخضر .  
وقد كتبت العناوين بحبر احمر حسن . والمجموعة كلها بيد كاتب واحد منهم .  
والكتاب الذي نحن في صدده محفور على طوله حفراً مسنناً وفيه ثلاث حفر .  
والكاغد حسن اسفر ترمذي ، اما تاريخ المجموعة فلم يذكر الا في آخر كتاب  
معيار العلم . اذ يقول ما هذا حرفه :

... وكما يشبه العلم الحقيقي بما لاحقيقه له ، وانفقر بشييه الى معيار:  
فكذلك يشبه العمل الصالح النافع في الآخرة بشييه ، فينفقر الى ميزان تدرك  
به حقيقته . فلتنصف كتاباً في ميزان العمل كما صنفا هذا في معيار العلم . ولنفرد  
ذلك الكتاب بنفسه ليشجرد له من لا رغبة له في هذا الكتاب . والله تعالى  
يرفق متأمل الكتائين للنظر اليهما بين العقل لا بين التقليد . انه ولي  
التسديد والتأييد . - والحمد لله رب العالمين ، حمد الشاكرين . وصلواته على